

مفيش حاجة

ديوان بالعامية المصرية

أحمد مجدي

عنوان الكتاب : ديوان مفيش حاجة
المؤلف : أحمد مجدي
الإخراج الداخلي : دعاء السيد
تصميم الغلاف : مروة فتحي
رقم الإيداع : ٢٠١٩/٨٩٨٦
الترقيم الدولي: ٢-٣-٨٥٤٩٢-٩٧٨/٩٧٧
الطبعة الأولى : ٢٠١٩
رئيس مجلس الإدارة : أ.د. محمود محمد السعيد
المدير العام : هالة البشبيشي



بريد إلكتروني : alhalapublishing@gmail.com
تليفون : ٠١١١٠١٦١١١٧
العنوان : ٢٦ ش ٢٦١ المعادي الجديدة
صفحة الفيسبوك : مركز الهالة الثقافي
<https://www.facebook.com/alhalapublishing/>

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار، ولا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل من الأشكال، أو وسيلة من وسائل نقل المعلومات، ولا يجوز تداوله إلكترونياً نسخاً أو تسجيلاً أو تخزيناً، دون إذن خطي من الدار.

جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي دار النشر.

الإهداء

إلى أمي
وسببين للحياة
وثلاثة مربين
وأربعة كتب
 وخمسة شعراء
 وستة أوفياء

الافيان طرق
والطرق نعدو
بتعدو انفاس الخلاق
وكلها تودي لله
والله هو الحب
فلا طريق يوصل الله الحب.

أبونا اللي ف السما

أبونا ياللي ف السما

صابنا العمى

لما نكون مستنيين

فتوى بحب الآخرين

أو حكم جَي م المحكمة

يبقى احنا فعلا يا أبونا

ياللي ساكن في السما

صابنا العمى

فاكر إله العالمين

يكره تقول لاهل الكتاب

في كل عام

يارب تبقوا طيبين

انت بتعبد ربنا

يعني إله المرحمة

ولا احنا من كُثر الأسى

صابنا العمى

يا أَمْنَا العدرا سلام
ابْنِكَ صلبناه بالكلام
دقينا ف كفوفه مسامير الجهالة
والشوك صبح تاج الخبالة
ويا سلام
لما هتفنا يوم ميلاده
باراباس .. باراباس*
هو ده هتاف اللئام
إحنا في يوم المشأمة
إحنا أكيد صابنا العمى

مين اللي قال إن المحبة ليها دين
الحب خمرة مَدَوِّبَة قلب السكارى الطيبين
بيشوفوا كل الناس قلوب
بَيْدُوبُوا جوه الحب دُوب

من كُثُر سُكَّر الحب يبقولوا آمين

لو وَلَّعُوا شمعة

لِسِتِّنا العدرا

أو طلبوا المدد

من سيِّدنا الحسين

مدد مدد

يا اهل المحبة للأبد

سيِّدنا المسيح لَمَّا اتولد

جانا ف حمانا واترمى

في قلب أحضان أرضنا

وبعدها

يطلع غلام يقول لنا

التهنئة تجلب لنا غضب السما

يبقى أكيد صابنا العمى

*اللس الذي اختار اليهود إطلاق سراحه بدلا من المسيح حتى يصلب.

فبراير ٢٠١٩

هل كان آدم أكل من الشجرة

فعلوا أم كان لابد أن يختار حتى

ثم التجربة.

آدم لم يخطئ

وإن اختار الانصياع

لأصح خيبان

آدم الخيبان

لَمَّا ابْتَدَى آدَمُ يَقْطِفُ مِ الشَّجَرِ

ضَاعَ الْحَذَرُ

طَعَمَ الثَّمَرُ خَذَرَ لِسَانِهِ فَافْتَكَرَ

الْخَطَّ الْأَحْمَرَ

الَّذِي عَلَى شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ

وَاقِفَةً بَدَّلَعَ بَيْنَ الشَّجَرِ

مَشْ هِي دِي الَّذِي الرَّبُّ قَالَ عَنْهَا حَرَامُ

مِنْ يَوْمِهَا مَا سَمِعْتَشْ خَبْرَ

أَمَّا غَرِيبَةٍ

لِيهِ أَنَا مِنْ وَقْتِهَا

نَاسِي اسْأَلْهُ إِيهِ السَّبَبُ

أَوْ حَتَّى أَسْأَلَ عِ الْعِقَابِ

فِي ظَنِّي دِهْ حَقَّ الْبَشَرِ

لَوْ مَشْ هَاكُلْهَا طَبَّ خَلَقْهَا لِيهِ وَلَمِينْ؟

وَلَوْ اخْتَبَارُ

ليه ما تسألتنش قبلها؟
مش هبقى حر
غير لو ف مرة دوقتها
جاتني الملايكة وهددت
قلت الملايكة خايفة .. ليها عذرها
أصل الملايكة عمرها
جت مرة قالت رأيها؟
إلا ف مرة وحيدة ندمت بعدها
واتقالها إني العليم
عندي الحقيقة كلها

أيوه صحيح !!
إزاي يكون هو العليم
عنده الحقيقة كلها
واخلف أوامره برغبتني
دا هو راسم سكّتي
وعليّ بس أروحها

أمشي مغمّض خطوتي
أمشي الصراط
منّه أروح على جنّتي
من غير سؤال
من غير تسلّق للجبال
السكّة هادية ممهدة
مش لازم اعمل عبّري
هرجع أنام في فرشتي
أقطف فراولة وبرتقان
والعب ف ليلتي مع الحريم
والزق ف جنبي مخدّتي
اللي اتمنعت أدوق حلاوته هرفضه
أؤمر تُطاع يا سيدي
أنا ليه أحيب وجع الدماغ
والجوع يهدّد معدتي
ما الجنة مليانة شجر
لابد أحفظ لقمتي

ف الليل وانا ف عز السكوت

والصمت موت

جائني نتيجة عملتي

جائني الشهادة بالسقوط

واتهدّ شادر الامتحان

أصلي جبان

جالى الشيطان

نافش لي ريشه ومُنْتَشِي

قَالِي ف سعادة : أشكرك

وَقَرْت جهدي ف الانتقام

وكنت سيد الامتهان

إياك حسبت مهمتك

تاكل براحتك

من كل أصناف الشجر

وتنام وإنت مش جعان

شكرا لبطنك

شكرا لضهرك

اللي اتفرد كالبهلوان
ع الأرض فوق العشب تحت الصولجان
وهتطرد وحدك إلى أرض الخراب
يمكن هناك تعرف ماتمشيش ع الصراط
تعرف بإن المنع إما تكسره أو يكسرك
ماتسييش عينك للسراب
تسأل وإما تقتنع أو تمتنع
حقك تفتح ف الببيان
تقدر تعدّي من الحيطان
إزاي تتم التجربة
لو مش هتبقى بأجنحة
خليك كده
ف الأرض زغط ف العيال
إجمع ف مال
قيّد سنينك بالأمانى والمحال
لو كنت كلت اللي اتمنع
كان ربنا قالك : جدع

كان قالك انزل أرضنا
هز الجبال
واللي يقولك امتنع
إوعى تخالف رغبتى
قل له بكل الكبرياء
إذا كان إله العالمين
سابنى أعدى الممنوعات
سابنى أحدد وجهتى
سابنى أحقق معجزات
يبقى انت مين علشان تقبّ خطوتى
لكن خلاص الحلم فات

فبراير ٢٠١٩

الأصفار

قال الواحد :

إنّ يا صفر
هات اخواتك جنبي تعال
يالآ يا عالة
إنّو فراغ جوه الحصّالة
مهما كترتم
تفضلوا حاجة في الولا حاجة
لازم تيجوا ف صفّي طابور
علشان تبقوا عدد مذكور
عشرة وميّة وألف معايا
أو من غيري مش هتطولوا
تبقوا كسور
تبقوا خيال العدم المطلق
تبقوا الضلّمة
بعد ما سيئتم ربّ النور
أنا واحد وانتم أصفار

من غيري نزول الأنوار
من غيركم أفضل ف مكاني
واحد متكبر جبّار
أنا موجود أما انتم فكرة
لازم افكّر فيها وإلا
تتشال من بين الأفكار

يا واحد
إحنا الأصفار
إحنا الليل
وانت نهار
إنت السحر
واحنا ملايين الأسحار
إيه فايذة ساحر من غير جالا جالا
أو تعويذة
تخلي الحرّة تعيش ف النار
إحنا الروح لعصاية سحرك

إحنا الصورة جوّه مرابتك
مش حل عشان تخلص منّا
بغشامة تكسّر ف إزازها
إحنا حروف بتكوّن إسمك
إحنا فراغ بيشكّل جسمك
إحنا ملامحك

لولا الفاضي ف قلب الكاس
إزاي نقدر نعرف شكله
لاحظ سكتة ما بين الانفاس
فيها الواحد يعرف أصله
لولا الصفر ماكانش الواحد
لولا الواحد ضاع الصفر
بالاتنين الكل يكون
يا إمّا نكون دايمًا مع بعض
علشان يكمل بينا الكون
أو تصرخ أنا أحدٌ واحد
يبقى وجودك من غير لون

إحنا وجودك وانت وجودنا

إمّا هنفنى .. إمّا نكون

يناير ٢٠١٩

الشعر الأبيض

يا شَعْر ابيض لأ استنى
أنا مش عايز اتحدّى
بلاش تغريني بالفضة على راسي
وسيب الليل مغطّيها
مغطّي القلب ف المحنة
أنا لسه وليد بحبي
بحاول أفهم الدنيا
بحاول أمسك النجمة
ومش هفضل شريد تايه ف أحلامه
وأقضي العُمُر أتمنى
مشيتها بالقبول والرفض
مشيت بالطول
مشيت بالعرض
وصلت لسد
وشعري ابيض

ولسّته الدنيا مش جنة
أنا لسّته يدوب فاهم
بأن الحق مش غالب
ونور العدل مش دايم
وإن الحب مش مِنة
ده هو الفرض والمعنى
أنا لسّته يدوب عارف
بإن العقل رَدّ سجون
وصاحبه بُثْرُ بُثْه مدفون
وإن الحرّ مش عاقل
مفيش حرّ إلا كان مجنون
وانا مالحقتش اتجنن
وصابني الشيب بقيت ملعون
وهبدأ أمشي على مهلي
شوية وضهري يوجعني
وأمشي ف سكّتي مَحْني
واشوف المائلة ما اعدلها

واعيش ف الصمت
ونظرة يأس أحدها ف وش الوقت
بقولك لأ
يا شَعْرِي الابيض استتّي
ده همّ أربعين ثانية
وجايّة الثانية تتنكّر ف زيّ العام
مفيش هدنة
حلمت أبقى بطل مغوار
واخلّي الورد فوق المال
واجيب الحق بالحسنى
واخلّي الضحك بالمجان
واوزّع ع الجميع أحضان
صحيت م الحلم ع الشيبة
مطلّع لي لسان الخيبة
ومالي الجو بالدكّنة
بيشتمت فيّ حلم الطفل
وقالّي اسجد لذل النضج

كفاك تسرح مع المغنى
غُذَّاكَ صَدَّعَ لَنَا دُمَاغَنَا
عليك الشيب بدأ يسرح
يا مجنون فُوق
وإرجع إمشي ع الخطة
تعيش ميت
وحلمك يبقى للذكرى
لحد ما تنتهي الدفنة
وإنت تغادر الدنيا
ولسّه الدنيا مش جنة

يا حلم انا لسّه عندي كثير
وبردو هفضل اتمنى
طوال ما الدنيا مقلوبة
ودار الحق منهوبة
وراية الحب مغصوبة
أنا مش هقدر انسى الحلم

لكن قولوا
لشعري الابيض استنى
ده لسه كثير
مفيش ولا حلم حققته
ولسه الدنيا مش جدّة

مارس ٢٠١٩

والمرسي أبو العباس

والمرسي أبو العباس
جوايا مؤمن هلاس
بعد ما اسبّح
ممکن أقبّح
لو على وش كرامتي انداس
طب والمرسي أبو العباس
بشتّم عادي زي الناس
أصل الشّتمة دوا بيّريّح
أكثر من شيشة أو كاس
وامّا بصلّي ببصّ لرّبي
مكسوف م اللي لقاه ف لسانى
بضحك زي الإبن لابه
واقولّه سامحني
كانت وزّة من الخنّاس
يلمس كتفي بلمسة حب

فارجع فارس في الميدان
ولمّا بحسّ أنّ انا محتاس
برجع اقول له غضبان ليه؟
فافهم منّه
عمره ما يغضب يوم م الناس
إنما هوّ عارف إنك
محتاج مفتاح يفتح ترباس
قافل روحك
قوم يبعث لك
حاجة تشيل هذا المتراس
طب والمرسي أبو العباس
جوايا مؤمن هلاس
ساعة الحظ ما تتعوضشي
لكن بعد ما بسهر بمشي
نور الفجر بيغسل وشّي
بحره يدوّب كل نحاس
مصبوب فوق الروح وساجنها

بحر يزيل كل الحراس
سيدي المرسى
جاي وماشي فوق المايّة
نادى عليّ
يا درويش
إنت مفيش
طينك فاني
نقّض كل تراب السكة
وارجع تاني
نقطة نور
قبل دهور
كانت حيّة ف نور الحي
يا ابن الضي
يا هلاس
إنت أساسك حب الناس
طول ما القلب سليم اطمّن
لسه الرب ف قلبك ساكن

لسّاک بیتہ

لسّاک آمن

فبرایر ۲۰۱۹

الكسرة

دنيا البشر
واحد كسر
والتاني هو اللي انكسر
واللي كسر لازم في يوم
هيجيله كاسر يكسره
يصبح في مرة مُنكسر
الكاس ده داير ع الجميع
يستطعمه
بس اللي للآخر صبر
يعرف حلاوته
يعصره ينزّل عِبر

يعجبني لَفَّك يا زمن
لَمَّا تَلَفَّ الكَل لَف
راس اللي كانت في السما
ينزل عليها أَلَف كف

وشّ اللي منخاره اترفع
راح يتهري م الدنيا تف
اعمل حساب يوم كسرتك
ده انت مُسيرك يوم تنزف
قبل ما يجي كل اللي انت كسرت عنيه
واقفين صف
فجأة يشاوروا عليك ويقولوا
كانت راسه ويّا النجمة كتف بكتف
قام اتهز
وقع الفالح من ع الرف
راسه اتكسرت
مناخيره .. ف الطين اتهرست
وعلى سُنانه بيزحف زحف
يا باني بيتك فوق طروف الحرف
ريح الزمن لازم تطوّح سكتك
لازم هتهدم حيطه نَيّة ف منزلك
تلقى نفسك في العرا

تتمنى كهف

أما اللي باني بيته في حضن القلوب

مهما زمانه يقلّبه

لا يهمّه كسف ولا حتى خسف

دايما هيلقى ألف حضن

والحضرن يبقى ألف ألف

يناير ٢٠١٩

الموبايل

ما بينك وبينه
حديث خُد وهات
يا حافظ ملامحه
وناسي الساعات
تَكَلِّم إزاره
ف لهفة وسكوت
كأنه ابن موت
وخايف لَتَعْفَل
عنيك عن عنيه
يموت من سُكات
توشوش عيونه
لأنك بدونه
وحيد مضطرب

تقرقر قلق
في حالة سكونه
ودايما تقول
وايه يسوى واحد
بلا تليفونه
أبوياف مشاغله
بيسهر ف تاكس
وأمي بتجري
من الشغل بدري
لمطبخ وكنس
وكل القرايب
بتسأل علينا
رسايل وواتس
مفيش حد فايق
أنا بس رايق

معاه ببقى أنس
بيعمل كلامي
حِكم من حَكم
ويديني صورة
كأني وسيم
يخلّيني راجل
بيشخُط ويُنطُر
كأني عظيم
وبحرق عليه
سنيني الكثيرة
كأني قديم
وبعلن بيان
بإني ابن ناس
بيركب كريم
ويدخل مولات

بيلبس ساعات

ويعرف حريم

أنا بفضلك انت

أنا مش وحيد

صحيح لسه وحدي

لكنّي سعيد

سعيد بس زايف

وليد من جديد

صحيح جنين مشوه

بقلب من حديد

صحيح حديد مصدّي

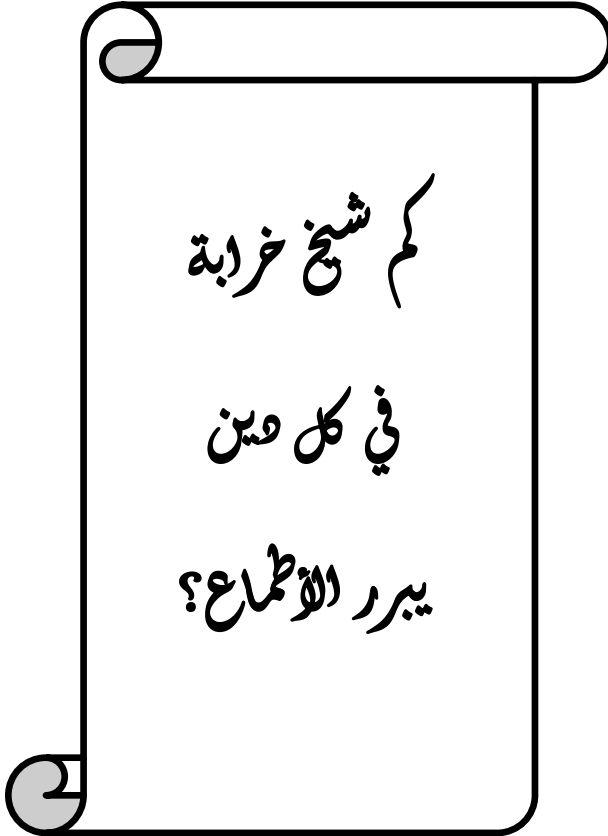
لكنّي فريد

يا سامسونج

يا أيُّفون
ف صين أو ف هند
هاتولي القفص
وانا ابقالكو قرد
تشاوروبا بموزة
وترموا السوداني
فأبقالكو عبد
أطرطق وداني
عشان الترند
وبالفردتين
مابَطِّلْشي هَبْد
وأستنى يوم
تيجونا بكياسة
تحطّوا صِورنا
في سوق النخاسة

تبيعوا ماضيـنا
حاضرنا وآتينا
باسم الحـدائـة
وإحنا بهشاشـة
ندوس وش غاضب
على أي شاشـة

يناير ٢٠١٩



الشيخ خرابة

الشيخ خرابة اتسأل
يا شيخنا ليه الأندلس
شايها فتح مش احتلال
مش هي أرض لأهلها
إزاي بقى نحتلها
فالشيخ خرابة رد قال

الأرض أرض ربنا
واحنا بقى بتوع ربنا
لمّا بناخد أرض
بناخد هـم الباطن لصالح ربنا
يبقى كده ده حقنا ولا كده مش حقنا؟

جالك كسر حُفَّك إِتْوَكِس
ده كلام نجس
إيه اللي يفرق قُدْسِنَا ع الاندلس؟

أنا آه نسيت

نسوانها بيضا عيونها زرقا ومزيكات

حتى اسألوا موسى اللي أرسل م البنات

عشرين تلاف واحدة بريئة

للخليفة

في التبات والنبات

وبعدها

تقول ده حكم ربنا

مثرُصَلُوش خلاص يا واد

هو كده بقى في التمام

شارب حجر من ألف عام

ولسه مسطول من ساعتها

حتى ركز في الكلام

الشيخ خرابة عايزها ميغة

قام احتكر حق الإله

نصّب سيادته حاكما متحكما

فوق الأنام

هو اللي حدد مين له حق يعيش كريم
ومين يعيش عيشة اللئام
علشان يعبّي في الحرملك
كل نسوان الوجود
وأمّا يجيه قلب الأسد
أو المغول
أو الصهاينة يسرقوا أرض الجدود
يصرخ يقول
فين احترامكم للحدود
يا شيخ خرابة ما همّ كمان
بيقولوا إحنا خدنا صك من الإله
إن الإله لازم يسود
واحنا الأسود
وانتو الغنم
والكل يسجد للصنم
ونعيش نخانق بعضنا إلى الأبد
يا شيخ خرابة

ربنا سمى الجميع جنس البشر

سواسية

المؤمنين ومن كفر

الكل حر

حتى وإن عبدوا البقر

واللي قريب من ربنا

هو اللي يكتب بالمحبة للجميع

حكم القدر

يناير ٢٠١٩

في غرزة العصر الحديث

عصر الاستهلاك

الماوية

المظاهرة

الشكلانية

خذ وادفع بعدين

بس بفوايد

التحشيش

أنفُخ أنقش ع الدخان
التحشيش يخلق أكوان
فيها الأبيض زي الأسود
فيها الدنيا بالألوان

ضحكوا على اللي دماغه اتظبطت
بالأنفاس أفكاره اتكتبت
والأحزان من راسه انتشطبت
بطلُّوا ضحك ده سوبر مان

مين ف هدوؤه ف الأهوال
رَاسِي في جميع الأحوال
يأوي إلى قَمَّة ف جبال
يمكن يهرب م الطوفان

أصل سفينة نوح غرقانة

من كثر الناس الشبعاة
من كلِّ زوجين عِوالة
عايشين على مَصِّ الشقيان

خلوني ف تحشيشي أعيش
واحد من ضمن الدراويش
أرقص على وسطي خزام ريش
وبُدِيل من جلد التَّعبان

ايدّوني خازوق بس بماركة
ويكون موضّة ف بلاد بَرّه
بالقسط عشان تملاه البركة
وأجسّ معاه إن أنا إنسان

أنا مش شايف
ولا عايز أشوف
أنا عايز أفضل حلّوف

إدّيني مع النفسين ز غروف
واهرب م الإنس وم الجان

أنا عايز شمة أحلام
حقنة موضة من الأفلام
برشام سيلفي وفوقه كلام
علشان أفضل م الأعيان

مش عايز ولا لحظة أفوق
أصحي ليه والعالم سوق
والكل لهُ سعر يا ذوق
بس كرامتك بالمجان

أنا مش عايز أصحي يا ناس
عايز أفضل بلا إحساس
القرش خدوده بتنباس
هو وأورطه م النسوان

سبيني أبات ف الغرزة يا صاحبي

فيها العالم صادق بمبي

بَرَجَع فيها انا طفل بِيَحْبِي

برضع من لبن التوهان

التحشيش أهون بكتير

من أفيون مخلوط بالدين

أو أغنية فيها كوكابين

كله مُنَقِّد ع الإدمان

فبراير ٢٠١٩

خلق الله الأرض في

ستة أيام..

ماذا لو حاول أحدكم

التدخل قبل خلق

الإنسان بيوم؟

اليوم الخامس

في اليوم الخامس
بدأت كل الهواجس
خلق الرب جميع الخلق
ولسه ماجاش اليوم السادس
وباقية الطينة
لسه عجينة
جاله الحارس
حاول يسرق طينه ويجري
كانت السرقة عمله الخيري
قبل ما يجي اليوم السادس

وقعد يقرأ النقش عليها
حاول يمسح كل الشر
نار الحرب
وذُل الفقر
قَرَص الجوع

وجهل الكبر

وكان النقش تحت الحفر

مهما يمسح فيه بيزيد

بقى مش عارف إيه السر

شايف جوه النقش شيطان

بيطّلع له لسانه ويهتف

- أنا هفضل يا مغفل حُر

وبكرة يقولوا أنا القديس

ويسمّوك يا خسيس إبليس

اسجُد يا مغفّل للمكر

- قال معقول أسجد للطين

اللي هيملى الكون بالدم

- يا ابني اتلم

اسجُد يا ابني وانت أصم

أنت عبيط مش فاهم حاجة

- عمري ما هاسجد غير لله
أنت شيطان من لحم ودم
عايز تنزل فوق الأرض
تملى عروقها بحرب وجوع
وفقر وظلم
وهتعمل أصنام تعبدها
أرض ودين
أب وأم
والمال والكاهن والتاجر
والقوة ف إيدين القادر
والأكل المحشور ف الفم
أما الرب الأكبر ليكم
صنم الخوف يا ابن الهَمّ
هتقدّس ضلّ الخرزانة
والأمل الكامن ف اللحم
هتخاف على شغلك وعيالك
وتقول عنه طموح ونجاح

وتموت وانت أسير الوهم
أنا لازم أخلص من طينتك
حتى ولو هتسمى شيطان
ويسمّوك انت الإنسان

- أصلك جاهل يا إبليس
مش فالح غير ف الترفيس
كل الأصنام المذكورة
لازم
أعبدها ع البر
علشان أقدر مرة اتشجع
وانزل في طيات البحر
لازم ألعنّها وتلعنّي
لازم أهزمها وتهزمني
واتعب م الكرّ و م الفرّ
أسجّد عند عروشها الزايفة
لازم أتمرغ ف الكُفر

ف سقوطي هشوف ربّي كبير
واختار أسجد له بلا جبر
وبكده يا إبليس العبد
أتسمّى الإنسان الحرّ

يناير ٢٠١٩

بيّاع سبّاح

قاعد يُفَرِّط سبحة عمره
بيللم دفتر أيامه
بينضّف خيرَه من شره
ساند على عكازه الماضي
هو رفيقه الباقي ف دربه
بعد شرود
قال ف هدوء
عشت كتير
لكن زي ما عشت هموت
مهما مشيت من سكة لسكة
لازم يبقى آخرها سدود
بسمع كل الناس بيقولوا
إن زمان كان أحلى زمان
كل زمان أصحابه بيقولوا
إن زمان كان أحلى زمان
طيّب ليه؟

ببدأ طفل
كل العالم عندي بطعم السكر
ف الشيكولاتة
وابدأ أمشي تاتا تاتا
ألقي غتاتة
كُخ ودح
إوعى الريح
أكبر أكثر وابدأ سح
المدرسة مش عايز اروحها
فيها الوحش ماسك خرزانة
عند الليل مش عايز انام
وينيمني شيشب ماما
أكبر وتاخدني الأحلام
أحلم أبقى بطل أبطال
أصلح كل العالم وحدي
والعقدة يحلّها حلال
حلال زيّي

عارف يحلم
نملة وشايلة حمل جبال
وف أول صخرة أتخبّط
عيّل أصغر م الأحلام
أكبر واصحى
ألقي الحبل ربطني ف ساقية
أجري وأجري
أنسى الحلم وأجني المال
عبد بيحرت زرعة غيره
علشان يلحق رزق عيال
فجأة اتهدّ اتهرّد حيله
لقى ف اليدّ إيدّ العكاز
لقى أحلامه تراب وسنينه
واققة قصاده ضرفة أزاز
طوبة الدنيا تحيلها تراب
يلقى سراب
يقعد ساند ضهره عليه

عاش على كنا أو كان
يصبح بركة
تقل الحركة
يتنهد وبحسرة يقول
كان يا مكان
أنا كنت مغفل يا زمان

فبراير ٢٠١٩

أم العواجز

يا ام العواجز يا مطبّبة

احنا كبرنا بعجزنا

تُهنّا ف سكّك

مالها عدد

ورجعنا ناسيين وثّنا

شمس الصباح بتغشّنا

خالية من النور والدفا

سايبه الحيارى للشقى

يا سنّنا فين الشفا

فين المدد يا سنّنا

كنّا بنسمع م الجدود

حدوتة عن أصل الوجود

بتقول علينا كنا نور

نّور ضلام الموجودات

كنا الملاذ للعدرا شايلة ابنها

طه ندی
وصّی علیها بخیر وقال
أهل الفدا
ذمّة ورحم
یا سِتِّنا مین رَقِّنا فی الدّوامات
لَمّا یزید دَبَحَ الکرام
کنا ملاذهم م اللّئام
راس الحسین
والسيدة سُنْکِیَّة الّلی من نسل الإمام
والسيدة فاطمة الّلی من نسل النّبی
وانتِ معاهم یا اُمّ هاشم
یا الّلی نَوَّرْتَ المقام
برکة وجودکم کافیة
طب توهنا لیه یا أولیا
من عام لعام
دایما یجینا الطامعین
مهما بغوا

دايما يكونوا المهزومين
ممالكك و عثمانلية ترك
ولويس فرنسيس انجليز
ديليسبس سخر فلاحين
أروام نصارى ومسلمين
الكل عدى من هنا
والمصري هوّاه من سنين
لكن نسينا نفسنا
حتى ملامح وشنا
لما فتحناها سبيل
لما فتحنا بيوتنا سوق
لما رأينا الكل شيء
يُمكن يُباع أو يُشترى
حتى مقامك والحسين
رَنّ الذهب عامل ضجيج
وعشانه روحنّا ع الخليج
ورجّعنا غُرب محمّلين

بالراديوهات والغسالات
ثم اشترينا مكسرات
كاجو وفسدق طعمه زين
ثم في موجة بعدها
عدنا بإسلام اللباس
لحية ونقاب
فقه النفاس
إياك تسلّم بالإيدين
لمّا تسلّم ع المرّة
أو ع النصارى المشركين
ونسينا رفعت واللي قاله النقشبندي
وبقينا نسمع للشرير
ثم في موجة بعدها
عدنا عشان نملا المولات
ونعيش في سور الكومباوند
نشكي الحنين
فين لمة العيلة على سُفرة قديمة ف بيت جدّنا

والضحك طالع م القلوب
للميتين
ساعة ما كنا وسطهم مش بردانين
قاعدين في ضل التكييفات
بنفتكر ف الذكريات
ماسكين ريموت
ونُقَلِّب الوقت الحزين
علشان يفوت
ونفوت معاه مستحملين
علشان ننام في سرير شقا
علشان نروح المطحنة
اللي بتاخذ عمرنا
وتسيب لنا كده كام جنيه
علشان عيالنا يُرْطِنُوا بحبة لغات
فبيقبلوا الذل ف كاسات
واما يملّوا من صويتهم في الآلات
يَجْزُوا يجيبوا مسكنات

حلقة مسلسل من زمان
لقة ف مول
صرخة ف جول
الكل غاوي مخدرات
وف لحظة مرة من سكون
تنزل دموع
وتتحذف م الأزمنة
الذكريات
ويقولوا فين أيام زمان
أبيض وأسود وحكايات
ويقولوا بس : لو يوم يعود
كل الجمال كان ف اللي فات
يا كدابيين
يا ملزقين في الحنين
يا مزوقين الكلام
ما تخرجوا برّه المولات
وكفاية لمس على الشاشات

وارجعوا لسيّدنا الحسين

يا ستّنا

يا ام العواجز واليتامى المفقودين

نادي عليهم يشعلوا شمع الرضا

شمع المحبة والدفا

ويطلبوا بلهفة المدد

والسبحة تولد ف الايدين

حضن الحبايب والقمر

والعيلة تنزل م الصور

وترجعوا متجمّعين

يا ستّنا لو كنا ناسيين نفسنا

لو كنا تُهّنا في حلمنا

بحلف عليكِ ترجعينا لأُمّنا

يناير ٢٠١٩

أنا خايف

أنا خايف

من الأحلام و م الأوهام
ومن بكرة اللي عدّى قوام
من الماضي
خايف .. ألقى الجراب فاضي
ومن شغفي اللي سابني ونام

أنا خايف

أمشي على مهلي فملحقشي
أو اجري على أخري فماوصلشي
من النور .. من الضلمة
من الحل .. من الأزمة
إني اتسئل .. ما جاوبشي
أنا خايف

أناديها ما تسمعشي
تنادينني فماسألشي

تاخذني الخطى ف قلب الطريق
أتوه فيها ومارجعتي
أنا خايف
وخوفي قيود ورا ضهري
بتسرقني
بتسرق لحظة من عمري
لحظة وبتلخص سنين الليل اللي قضيتها
مستني شروق فجري

أنا خايف
ومش عارف
أزيح الخوف وأتحرر
أنا عايش تفاصيله
وكل كياني متأثر
أنا خايف وبعلمها
على أشباحه مش هقدر

أنا خايف
لأنني م العدم مخلوق
ماليش أول ولا آخر
وفي التوهة بعيش مسروق
ومش لاقى سفينة تاخدني لمينا
ولا ورده تنادينني
ألاقي نفسي ف جنينة
تدفينني بلون الحب والأشواق
بالوان الحياة فينا
ما أنا عايش على الأبيض و ع الأسود
مفيش ألوان
مفيش فرحة
مفيش معبد
مفيش غير العمي ساكن سواده ف عنينا

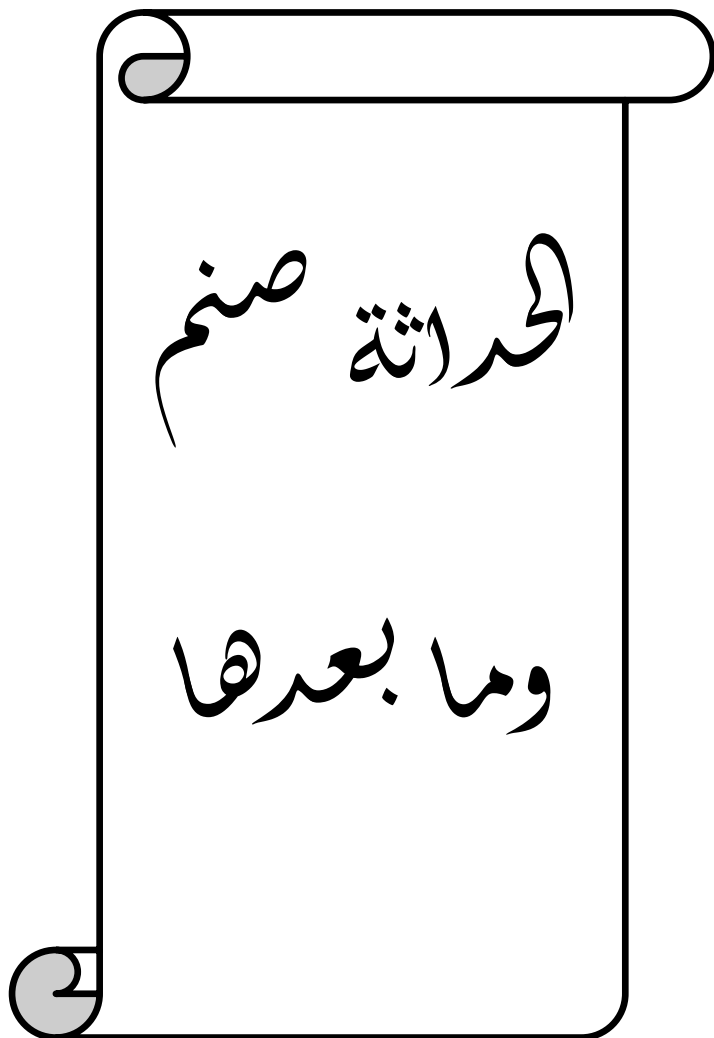
يا اهل الأمل
نادوا عليه بعلو الحس والمغنى

ماهو هو نور الروح
وهو منتج المعنى
من غير أمل
حتى الدوا هيوجعنا

هي السكن والمرحمة
هي اللي قالت لو هتبكي ابكي
وأنا هنا للطبوبة
هي السند والحضن لما
تكون الدنيا متعبة
أنا خايف
ومش شايف
طريق يوصل لجنتها
كل الطرق ضلمة
مفيش سكة لسكتها

أنا خايف
تروح مرة ماترجعشي
أنادي ف يوم ما تسألشي
تروح تمشي في غربتها
وارجع غريب
معرفشي طريق بيتها
وادور في الغربية ماوصلشي

يناير ٢٠١٦



أرض الزمان

على أرض الزمان زلت
قِدامي وقعت
خَبَطْتُ دماغي في صخرة
نسيت إسمي وعنواني
وقُمت وقفت
مشيت والخطوة مُرتعشة
ف سَكَّة تايهة مابتوصلش
تعبت وخوفت
سألت قالولي إنت المسخ
بلا هيئة ولا منظر
ببر نيطة على راسك
وشعر أصفر
ودَقن مدلدة ع الصدر
وخافي وش نسوانك
وقرشك هو صيادك
عليك الدنيا بتمطرّ

مطر هندي
سحاب تركي
على كنتاكي والبيبيسي
وشوف كام (مان)
بَقُوا ف ثُوبُك
فَدَه سوبر
وده سبايدر
وانت بجهل متحير
تطير وَلَا تحَدَفْ خيط
أتاري وقعت ف الشبكة
لبست ف حيط
نسيت الفول
وكلت البيتزا بالمشروم
نسيت العوم
غرقت ف بحر صحراوي
بقيت تُرْطُنْ بكل لسان
فمرة what

ومرة أيش
بقيت أراجوز مالوش عنوان
ملون مرة بالبتروول
ومرة بأمر واشنطن
ومرة بصبغة الشيطان
يا تايه في زمن شايه
تعال انظر وشوف نفسك
ده صورتك هي هيّاها صورة جدك
نَقَسْهَا ع الحجر خالدة
بتحمل حلم بالعودة
إلى ديارنا
لأنغام النايات والعود
لأحضان أمنا الواحدة
فمهما جانا مليون أب
ومليون جوز لنفس الأم
هتفضل أمنا واحدة
لا فرعوني ولا رومي

لا من فارس ولا عربي
لا مملوكي ولا تركي
جميعا دابوا من مدة
ف معدة حصينة ممتدة
على مر التاريخ الحي
بتهضم م القساوة سنين
بتهضم ظلم
تحوّله فجر يتحدى
ضلام الزيف وأعيانه
ويطرح ف القلوب وردة
جدورها غارسة رجليها ف طمي النيل
ف قُلة نائمة ع الأرابيسك
وجِدّة ف الصلاة ساجدة
ومأذنة ع الجميع شاهدة
هلالها عيونه شايفاكم
بَيِّنْدَه فينا ملو الصوت
شايفاكم يا جموع شاردة

خطاويكم سكارى الدرب
عيونكم غايبة مالهاش أب
ف حيرة تايهة ف الشدة
بخطوة مزمزاة م الشرق
ولا عارفة تروح الغرب
وصوت دايم يناديكم
يمين الله مفيش فايدة
يا تايه سكتك واضحة
لكن لك عين من الزحمة
لا شايقة شاردة أو واردة

فبراير ٢٠١٩

سيد درويش
 نجيب محفوظ
 بيرم التونسي
 فؤاد حداد
 أحمد فؤاد نجم
 محمد رفعت
 النقشبندی
 مصطفى إسماعيل
 عبد الباسط عبد الصمد
 سعاد حسني
 عمر الشريف
 سعد زغلول
 مصطفى كامل
 إسماعيل ياسين
 القصري
 رياض القصبجي
 رياض السنباطي
 محمد عبد الوهاب
 أم كلثوم
 عبد الله النديم
 محمد عبده
 رفاعة الطهطاوي
 فائق حمامة
 زينات صدقي
 أسامة أنور عكاشة
 مصطفى مشرفة
 محمود رضا
 ف. بدة فهم

فين الأصل

علشان تعرف مصر الحرة
سيبك م الأيام المُرّة
واسمع صوت الست ورفعت
واسمع شعر فؤاد حداد
والشيخ سيّد واقعد بدري
على قهوة تُطْل على ميدان
شاي على بوسطة
وميزة وبندق
والقواشيط عاملة مورستان
دُش ودُوسَه وجُهار يك
مِسْكُتُه خشب
العب غيرها يا غلبان
واضرب مُونة عليها لمونة
تسد معاك ماتقولش جعان
زَعَق ف المليانة والفاضية
ثم استغفر

وتقول صلي على العدنان
إمشي ف حارة
تلقى البيت حاضن ف البيت
أصغر طوبة شاهدة على كل الأزمان
هتقولك هنا صنعوا رصاص
من شباك جامع ف حارتنا
لاجل يدافعوا عن الأوطان
ضد فرنسيس المحتل
علشان يرجع وقفاه يحمر عيش باتي بان
هتقولك أنا شوفت غرابي
واقف ومعاها الفرسان
يحلف
مش ممكن نتورث تاني
يا خديوي احنا السلطان
شافت كل الطلبة ينادوا
سعد هيرجع من منفاه
وهلال جنب صليب بينادوا

عشنا وعاش فينا الإنسان
شوفت النكسة وشوفت النصره
شوفت المصري مهما حصله
ف الآخر هو الكسبان
وف رمضان
هتسوف كل ملامح مصر
الأطفال بيلموا فلوس
يشترىوا زينة ويّا فانوس
يتعلق في الشارع يهتف
الكل ف رمضان فرحان
رمضان جانا وفرحنا به
يعني هلاله هلّ وبان
نشترى فول وزبادي عشانه
ونطلع نستنى مكاوي
عشان نتسحر ع الطبله ودقّ الألحان
قمر الدين الصبح نُبلّه
وقطايف على شكل ودان

وكنافة غرقانة بالسمنة
هَبَّ أَدَانِ الْمَغْرِبِ حَانَ
قَبْلَهُ سَمَعْنَا مَشَايِخَ عَمَلُوا
دَوْلَةَ عَظِيمَةَ لِلْقُرْآنِ
مُصْطَفَى سَيِّدِ عَبْدِ الْبَاسِطِ
وَالشَّيْخَ رَفَعْتَ وَالْحَصْرِي وَطَهُ
وَالْمَدْفَعُ يَعْمَلُ إِعْلَانِ
نَفْطَرُ وَمَعَ الرَّادِيُو نَكَرَكَرُ
نَسْمَعُ فَوَازِيرَ سِتِّ أُمَالِ
نَجْرِي عَلَى التَّرَاوِيحِ وَالْقَهْوَةِ
وَالسَّهْرَةِ فِ غَايَةِ الرُّوْقَانِ
هِيَ دِي مِصْرَ
وَلَا أَنْتِ سَجِينُ أَلْفِ مَسْلَسَلِ
قَاعِدُ تَهْرِي مَعَ الْعَمِيَانِ
الَّتِي فِ سَجْنِ الشَّاشَةِ اتْحَبَسَتْ
وَعَيُونُهُمْ نَسِيَتْ رَمَضَانَ
مِصْرَ الْقَعْدَةِ عَلَى الْكُورْنِيشِ

تحت الكوبري تغني يا نيل
لَمَّا يُحِنَّ عَلَى الْحَرَّانِ
مصر الدوشة
ومن غير دوشة تحس يا مصري انك بردان
اسمع اسمع
فين الشيشة
يا ابني القهوة
لَمَّوا الأجرة يا حضرات
أربعة ورا
يا اسطى عَمِتْنَا بالدخان
حَدِّ يَحَلِّي بباكو نغناع
تعالى يا حاجة
تشكر يا ابني
مين نازل عند الدروان
يا عرقسوس شفا وخمير
هات الباقي
خد لك بدل الفكة لبان

واسمع قفشات الأفلام
صَبَّحَ صَبَّحَ
الصين حلوة
هقطعهم لك من لغاليغو
بلاليكا ونفخو وسنية
فتافيت السكر وكمان
يا صفايح الزبدة السايحة
يا براميل القشطة النايحة
ويا ام السعد
يا ام السعد
ويقول حَنَسْ ع التَّعْبَانِ
ده كتاب أبلة نظيرة يا لينا
وكمان صفحة الملوخية
ياه ع الضحكة لَمَّا تعشش
جوه براح قلب الحزنان
يمكن بس نسينا شوية
من ساعة ما كتبنا كلين (clean)

على مغسلة الحج حسين
ولما شربنا البيبسي ف كان (can)
ولما سرحنا ف الجورنان
كام الفائدة م الريان ؟
ولما المدرسة صبحت إنتر (inter)
تدرس روميو وتنسى عنتر
فيها بسين وتراك خيل
وفي الكانتين بيتزا عليها
أوطة وفلفل بالألوان
ولما نسينا الكنكة عشان
نشرب ف المج كابيتشينو
وعيالنا ينسوا الأبطال
ويشجعوا إسبايدر مان
يمكن بس نسينا شويّة
لما سمعنا كشك بيستم
في الأقباط والفنان
وقلنا عليه هو الإسلام

ولمّا نسينا إنّنا أهل المليون ماذنة
وروحنا سمعنا للحويني أو حسّان
ولمّا قالولنا إوعى تهني غير المسلم
قوم صدّقنا إنّ كلامهم
هو دليلنا للإيمان
ولمّا يحرّموا أي جمال
موسيقى ورسم ونحت وفن
يا ابني دي مصر
كل كلامهم ضد العصر
مصر الفن والفنان
يمكن بس نسينا شويّة
لكن لازم مصر هترجع للأحضان

يناير ٢٠١٩

بلا نيلة

(١)

هي :

يا فارس الفرسان

تعال واخطفني

على حصان ألوان

الأبيض ؟

ما بقى يكفي

وهات لي كل يوم ورداية

أمسكها في كفي

أحس إنك معايا وبوحدتي أستكفي

نفسي نكون في جزيرة

ولوحدنا نمشي

تتلاقى ف ضي القمر

شفافيك وشفافيني

(٢)

أنا :

لما تنادينني تاني
بلاش يا فارس الفرسان
قوليلي أحمد
أو يا حمادة
الفرسان كانوا زمان
عاوزاني أحييك بحصان؟
عارفة النهاردة تمنه بكام؟
وكماني ألوان؟
لا أنا شغال في دبي يا حبي
ولا بلعب كرة
ولا رقاصة
ولا فنان
عايزة كل يوم ورداية
شايفاني مختوم على قفاية

أمشي واشيل ف الشارع ورد
واعمل فيها واد حبيب
وكل الراح وكل الجاي
يبص عليّ كأني عبيط
هم يا روعي يشتروا فرخة
حتة لحمه
وآخر عرض من كارفور
لكن ورد وحب وفرخة
لما هنحلب العصفور
وعايزة كمان نمشي على جزيرة
مش هاتكلم وارغي كتير
بس هقولك فاكرة المرة
اللي مشينا فيها ع النيل
جه بيع الحاجة الساقعة
وحط أرايزه جوا إيدينا
وقال : يارب ... من عمايلكم
يوم الدنيا هتولع بينا

وعدّى ثلاثة وقالوا يتسلوا

حذفوا الطوب

وما جاش فينا

وعدّى أبو دقن وقرب منا

وفجأة بقوة : تفّ علينا

(٣)

هي :

طب ما تيجي نهرب منهم

من غير ورد ولا ف جزيرة

تعال ف بيت واحد نتجمع

أنت أمير وأنا أميرة

نقعد طول الليل على كنبه

وأنا ف حضنك ناسية الهم

نسمع صوت مزيكا ونرقص

أو نتفرج سوا على فيلم

ونعمل جو رومانسي ليلاتي

على ترابيزة عليها شموع

وبعده هنرقص حبة slow

في جنة مفيش منها رجوع

(٤)

أنا :

والله يا شيخة ضحككتيني

فاكرة الحب بعده جواز

تعرفي إن جوازنا الطوبة

وإن الحب بيته إزاز

لا هنتفرج سوا على فيلم

ولا هنولع شمع وناكل

ولا هتباتي ف حضني ليلا تي

بقي بالذمة ده كلام عاقل

أنا راح أقولك إيه اللي هيحصل

هقعده بهدومي الداخلية

ما أنا مش قادر أجيب تكييف

وأنت ف عز الحر هتوقفي

ف قلب المطبخ تطبخي (بييف)

وكل عيالنا ببصرخوا : (ما ما ١١١)

وأنا بندهلك : عايز شاي
وأنت تقولي : هو أنا هسحر
أنا مش عارفة أخدمكو ازاي
ويوم ورا يوم هندب خناقة
واللي سببها مفيش ولا حاجة
مرة عشان مش لاقى قميص
مرة عشان عايز أبقي عريس
مرة عشان عايزة الفستان
مرة عشان ريحة البارفان
مرة عشان قسط التلاجة
مرة عشان أمك زنّانة
مرة عشان عايزة الأولاد
يدخلوا زي عيال إسعاد
مدرسة غالية عشان بتغيظك
وبتعتبرك م الحساد

(٥)

هي :

يعني الحب خلاص هيضيع
ومفيش روميو ولا جولييت
والمستقبل ضلمة علينا
ومفيش حب ومفيش بيت
لازم نفضل ترس ف مأكنة
عمره ما يخرج ع المرسوم
يعمل كل الجهد لغيره
ولاظم يرضى بالمقسوم

(٦)

أنا :

حب زمان عمره ما هيضيع
لكن عايز تقله فلوس
لو حبيت احسب حسبتها
والفقران هو المنحوس
في الفاترينة الحب بقى سلعة

وكل حبيب يشتري على أده
في اللي هيقدر يشتري دايمًا
عمر الحب ما ينقص عنده
وفي اللي هيمشي يشحت نظرة
ومفيش حد يعبره بردو
أنا عن نفسي هشتري يوم
احقق فيه كل الأحلام
ندخل سيما
وامسك إيدك
وابص ف عينك
وأقولك فيه أنا أحلى كلام
وأفضل طول السنة مشتاق لك
يبقى الحب ف كل العام
نار القرب بتقني الحب
ونار الفقر بتقني الحب
فخللي البعد سلاح الحب
والأحلام تفضل أحلام

يونيو ٢٠١٦

جواز صالونات

صالونات صالونات هو أنا لاقيه
مش أحسن ما احرق نفسي بجاز
ده أنا كل ما اكون رائحة وجاية
مالهمشي غير سيرتك يا جواز
اللي توصيني أتحشم
علشان بيحبوا ام حجاب
واللي توصيني أدلع
عينهم دي سر الإعجاب
أصل الرجالة بصباصة
عينهم تدب فيها رصاصه
ولا يملأها بحر تراب
واللي تقولي سيبك منهم
الرجالة جنس كلاب
والجارة أعملها شاي
تشرب وتقول : عقبال فرحك
وتبص بعين كلها حسرة

وتقول لي مسير يوصل عدلك
وتغيظني مرارة البواب
لما تقول لي حيلك شدي
أصرخ وأقول (هو بيدي)
يعني اعمل إعلان عن نفسي
بيضا وحلوة ومزة وسكسي
وكمآن محتشمة وبتصلي
ومرتبها كله لبيتها
ومطبعة هتستحمل عقه
لو حتى أمر تنسى عيلتها
مش بتسلم على رجالة
وهتلبس زي ما بيقول
وهتمسح أصحاب جامعتها
وهتتكلم زي الصول
م الفيس هتشيل كل صورها
وتخلي صورتها سبت ورد
وعشان يطمعن ع الآخر

راح ياخذ منها الباسوورد
مش لازم أحقق أحلامي
وألاقي شريك فاهم ورصين
عارف إني إنسان كامل
إننا مش واحد .. اتنين
نجحت كل ضغوطكم إني
أنسى كلامي عن الناجحين
وابقى مجرد نسخة جديدة
من ستات كده هو عايشين

وكل ما أحب أصبّر نفسي
وياخدني الحلم لشوق وحنين
هرسم نظرة جورج كلوني
ناحية أمل .. علم الدين

مايو ٢٠١٥

خدمة جليلة

أنا ماشية بشرفي ومش بغلط
مش واحدة فاضية بتنتشر..ط
دكتورة فرفشة وبَنَسِي
أحسن من ١٠٠ دكتور نفسي
وف حضني العاقل يتلخبط
بيجيني الراجل من دُوله
بيدَوّر عندي على رجولة
ضايعة من أول سنة أولى
من ساعة كان نفسه يعيط
وقالوا له الراجل ما يهمّوش
وَحْش وعایش ما بين وحوش
لو حسّوا بضعفه هيتمر مط
في المدرسة لو مرة اتكلم
بالكف هياخد على وشّه
وما بين أصحابه الحلوين
لازم يترَيَقُوا على شكله

يا اسود يا مفحّم يا مسيحي
يا قصير يا تخين
يا فقير دُقّة وأُرديحي
يكبر ف سنيّنه على مهله
وف كل طريق حاجة تذّله
في الجامعة يبصوا لعضلاته
والبنت الحلوة هتتدهله
يا ضعيف
يا ابو دقن مش كاملة
شبه النملة
بعدها هيروح يطلب شُعْلة
هيلاقي مديره بيتراذل
على وش كرامته طالع نازل
بالجزمة يدوس لو كان عاجبه
لو نفسه يحافظ على رائثه
يضحك لو قال له : امشي يا فاشل
وف بيته هيرجع لشاويشه

يدخل كالدبك منتوف ريشه
أكتافه مدلدلة للأرض
وفلوسه ف جيبه بنتخض
لو سَمِعَتْ صوتها الحياني
بيعايره بخيبته وبقروشه
من كتر كلامها المسموم
يتمنى من الحية تلوشه
وَيُدُور في الشارع أيامه
ضعفان
منهان

القهر بيرسم أحلامه
سواق التوكتوك بيقولّه
ما تفتّح يا اعمى العميان
سواق الأجرة يبرّق له
لو طلب الباقي بحنان
بيّاع الفاكهة بيشخر له
لو فاصل في النص جنيّه

ومذيع السهرة يزَعِّق له
ويجيب كل الحق عليه
والشيخ في الجامع بيقولّه
النار بدروبها وأبوابها
أنا بس اللي املك مفتاحها
بوس إيدي هتقلت
أو أرفض
هتدوّفها الدنيا وفي الآخرة
من بدء الدهر لآخر الدهر
يفضل عايش تحت القهر
يجيلي يفرفش
ينسى يطنّش
يرجع تاني سَبْعَ زمانه
لمدة ساعة ف آخر الشهر
يبقى ف حضني أسد و غضنفر
يؤمر في حياتي ويتأمر
بالتالي يكمل أيامه

تسعة وعشرين يعمل سوسن

وليوم واحد يعمل عنتر

يبقى أنا بعمل خدمة جليلة

لما أصلح كل خبيثكم

بس .. في مجرد ليلة

ديسمبر ٢٠١٨

مفيش حاجة

مفيش حاجة

بَدَوَّر في الحوارِ وف القصور

بَدَوَّر في الملاهي وف القبور

مفيش حاجة

وبقُضي ساعات

في حلقة ذكر وعبادة

وبقضي ايام

بنام مع واحدة محتاجة

وبقضي شهور

في غزل النور

وبردو يكون مفيش حاجة

وبقضي ليالي أندله

أنا الثائر على جهله

يجاوبني صدى صوتي

يا عم احمد مفيش حاجة

دخلت سباق

بلا أخلاق

بنجري ف ضلّمة سرّاقة

بتسرق عمرنا مّا

وتهدي جهدنا لغيرنا

وفي الآخر مفيش حاجة

يا نور الصبح يا فاجر

بتطلع ليه؟

عشان ترمينا للقادر

وتجري عليه؟

تهز ف ديلك المعوج

فيرمي لك

بواقي لحمنا المفروم

وترجع تاني ببجاجة

تقول أبدا مفيش حاجة

ومهما روحنا أو جينا
ومهما يجري حوالينا
كلاب الناس وأسيادهم
بيجي الوقت ننساهم
بزينتهم
وكرباحهم
ونفتح للسما طاقة
نلاقي ف قلبها حاجة
نلاقي بيوت تدقينا
في قلب قلوب بتحضنا
نلاقي الرب في عنيتهم
ونورهم يملا شق الجرح في قلوبنا
ولو جانا الزمان خارج لنا لسانه
يقول في قسوة معتادة
أيا سادة
هتقضوا العمر وتلاقوا مفيش حاجة
هنرمي نفسنا فيهم

وهنقول له
يا زمن إخرس
ماتتكلمش ببجاجة
لقينا الحاجة في قلوبهم
كفاية علينا ضحكتهم
ومش عايزين ولا حاجة

ديسمبر ٢٠١٨

اللباس اتلّون

من ساعة ما لبّاسنا اتلّون
والحال بقى مش هو الحال
أحمر واصفر .. دي بقت حفلة
هو الأبيض قصر يعني
يا مّا طلّع لنا منّه رجال

من ساعة ما قَطَعْنَا الرّكبة
وامك شايبة انها ف فضيحة
يا ابني الناس هيقولوا علينا
إننا فقرا وجلدة وقيحة

من ساعة دقّ التاتّو
وأبوك شايك مش مضبوط
خايف يقفل باب الأوضة
لما يكون صاحبك موجود

من ساعة ما ضحكتي ف شرك
لما شافوكي ماسكة الفيس
قعدوا يزغروطوا في الشبابيك
وقالوا بصوت عالي في الحارة
أصل البت جايلها عريس

من ساعة ما نزلت الحتة
من عربية فيها واد سوبر
قالوا يا ساتر ع التريبة
مش عارفين انها من أوبر

من ساعة ما السبع خطبها
قامت مسحت كل صاحبها
خبّت عن صاحباتها الدبلة
علشان تخزي عيين حسّادها

من ساعة ما وصلنا البيت
قعدت ترغي مع البشرية
وتقول عُمره ما بيكلمني
اتلّمي واسكتي يا وليّة
من ساعة ما اخترعوا النت
ولما يهل هلال العيد
الناس بقوا يضغطوا على زر
يبيعوا صورة يهنّوا الكل
صورة بلاستيك روحها جليد

من ساعة ما الأكل اتسهل
بمكالمة يجينا مع دليقري
والستات ماسكة التليفون
بِتَشَيّت أو تقعد تِهري

فبراير ٢٠١٩

نعي الفيس

ابن خالة بنت عم مرات قرايب
ابن أخت عدیل سلايف بنتها
اتوقّي في ديك النهار اللي ابتدى
لما ابتدت ع الفيس تتابع صُبْحها
كتبت إلى الجمهور بسرعة إنها
تنعي فقيد العيلة ساكن قلبها
وبعدها

قامت تحضّر للفطور
والنسكافيه قُدام مسلسل ابتدى من صغرها
بتشوف فيه لقطة بطرف عينها بينما
بتشوف على الفيس المتابعين نَعْيها
عشرين لايك
على كام إيموشن نزلوا دموع حزاني لحزنها
شفطت شوية نسكافيه
دخلت تحضّر للغدا
سرحت مع نعي الفقيد

بقى ١٠٠ لايك
م الفرحة بِكُيت بالدموع في ضحكها
سرحت بتسأل نفسها
أنزل بصورة للفقيد؟
أكتب بحزن الذكريات؟؟
مالقتش صورة عندها
والذكريات ضاعت زمان من عقلها
هَبَّ التقت الفرصة جايةً عندها
الأكل في الفرن اتحرق
أخذت صَوْر
ونزّلْناها بسرعة ع الصّفحة بتعليق مُلتهب
الحزن نسّاني الصينية حرقنها
مين قدّها؟
عَدّت في يومها يجي ٣٠٠ من اللايك
غير ألف كيلو تعليقات
نامت ف يومها سعيدة حاسّة نفسها
محبوبة رغم العيشة دايمًا وحدها

هي صحيح حوالها جوه الشقة ناس
وفي الشوارع ناس وناس
وفي العمل وفي الجوامع والمولات
مليانة ناس
لكنها دايمًا بتمشي وحدها
إلا هنا
ع الفيس بتبقى وسط عيلة تضمها
تندهلها
ياااه ...
دي بقالها مدة مش بتسمع اسمها

فبراير ٢٠١٩

سبع البرمبة

عايشة مع سبع البرمبة المفترى
لو بص لي بصة يلبّش جتتي
ده مرة كح ف يوم غلط
الدم نط ف العروق
سابني وجري
وكل ده علشان حمش
ما يحبّش المشي الوحش
إزاي في يوم ضُفري يبان
أو أرمي على حد السلام
أو صوتي يطلع من سكاته
من بعد ما نسيت الكلام
هو اللي يرسم الطريق
وامشي أنا حرة عليه
على الصراط المستقيم
اللي اترسم ما بين إيديه
كتاب حياتي يكتبه

هو اللي حدد قصتي
هو اللي قال وشّي كفرجي عورتي
ولساني فورا يقلعه
لو قلت اسمي وحد سمعه
أو بان عليّ فرحتي
ساعات بكون عايضة اشتكي
ساعات بحس إن الزمن
شوه ملامح سحتي
لكن دي وَرّة من الشيطان
وبعدها
برجع لعقلي وخطتي
أنا ف الدنيا مسجونة
وعيب أخرج عن القضبان
أنا جارية ومملوكة
ومهري يدفعه السجان
أنا دايما بكون راضية

مادام ناسية

بإني زيكم .. إنسان

أغسطس ٢٠١٤

السبيل كان من مفاخرنا
الماضية .. كان الغني يمني
سبيل يقدم فيه الماء ببلاش
للجميع من غير تفريق بينهم ..
إنها حضارة العطاء مش عصر
كل حاجة ولها تمنها.

السبيل هو السبيل

شوفت السبيل جوّه السبيل
لَمَّا التقيت البرّ سيل
لَمَّا عرفت ان الجدود
سمّوا اللي يِدّي الناس أصيل
لَمَّا لقيت الأسيلة
جاوبت كتير م الأسئلة
قالت لنا
كنتم أمان أهل القليل
كنتم رسالة منّ الجليل
في سطرها الأول لُقا
بين الندى وُفمّ الورود
قبل اختراع نار البارود
لَمَّا اللي ماشي كان بيروني عطشته
من غير سؤال عن ملّته
كان البشر همّ الحدود
بين اللي ممكن واللي مش ممكن يكون

لَمَّا الجمال كان سر أسرار الوجود
فارق ما بين كولدير حديد
وما بين نقوش
عائمة ف بحر من الزخارف
تولّد تسابيح ع الشفاف
إمتى تعود؟
لَمَّا الجلود ترجع تقشعر م الجمال
لَمَّا يكون الدين خدوم للإنسانية
والكل راضع م الكمال
ترجع تسيل جوّه السبيل
مائية مُحياة القلوب
والنبع سال
نقش المحبة يتحفر فوق الحجر
ينشق بيه صخر الجبال
اللي اتبنى فوق القلوب
حُكْم المحبة يفرفته
يصبح رمال

شغل الصَّدَفَ والحفر فوق وش النحاس
يُنْقُشُ ف وشك الابتسام
ترجع تقول
سبحان مَنْ خلق الجمال
المائية تغسل جوفك الفضة
تنسى المحال
تبقى المثال الحي للمجد اللي زال
لَمَّا إيديين المنفعة هدّت كيانه
لَمَّا بقى الفرد الإله
سيد زمانه
بقى عبد يعبد رب نفسه
يمسح بأطماعه اللي كانوا
هوّ ده العصر الحديث
عصر اللي بيُلف ف مكانه
كل عصر وله أدانه
إلا هذا العصر الاجرب
لا فيه أدان

ولا فيه ودان
فيه الخسيس دايماً بيكسب
علشان كده جداره بياض
من غير نقوش
من غير تاريخ
من غير وشوش
عصر البلاستيك والفسوش
رسم الإله فوق القروش
يا عصر ميّت .. الله حي
إنت رايح .. هوّ جي
حتى اسألوا نقش السبيل
هتشوفه فيه بُداية السبيل

مارس ٢٠١٩

سكوت ف سكوت

الست وطّت ع الزبالة ودوّرت

عن أي قُوت

ساد السكوت

شافوا العذاري في الشوارع

مالهمش صوت

خافين إذا لفتوا النظر

يجي عليهم ألف صايغ

عاملين كيوت

واحد يقول يا واحدة تيت

واحد هيفرح بالصويت

لو خلاها ف خوفها تموت

والكل سكوت

لما الراجل خرج الفجر

رجع العصر

نام ساعتين ونزل ثاني وراح الشغل

علشان يرجع قبل الفجر

كان هيموت

شافه الكل وفضلوا سكوت

أم وشايلة ف بطنها عيل

وفوق اكتافها حنة عيل

وجرة في ايدها عيل ثاني

وماشي ف ريحها عيل ماسك أخته وعيل

نازلة الشغل وسايبة ف بيتهم راجل عيل

الكل هيسكت ويقولوا

لأ .. ما هنخربش بيوت

ويعيش الكل سكوت ف سكوت

لكن لما الواد اتجن

وراح الجامعة بتورته وشمع

وزود من جرعات المُنح

والبت اتدلقت على عينها
واتمسكوا تلبُّس بالحضن
الناس انتبهوا من الموت
قالوا مفيش م اللحظة سكوت
قالوا خُطَب مليانة عويل
عن سرقة أخلاق الجيل
حلفوا أبدا مش هتفوت
واللولولة إشتغلت فيهم
توت توت
مش هنسيب الحق يموت
الواد هنربيه من ثاني
والبت سيرتها هنحكيها
ونقول فيها كاني وماني
الأخلاق إحنا حرّاسها
رغم خيبتنا هنرفع راسها
بالعافية وبالجبوت
لهذا مفيش ع الحضن سكوت

لو كان اغتصبها ف ليل
لو اتجوّزها وطلّع عينها
كان ممكن الأمر يفوت
لو ماشي معاها في الضلّة
لو عامل على جسمها لمة
في الشارع هو والشلة
كان ممكن الأمر يفوت
لكن حضن وحب ومُحن
مش ممكن أبدا هيفوت
لهذا مفيش ع الحضن سكوت

يناير ٢٠١٩

حي

حي

قلب العاشق أخضر ني
مجنوب سابح ف الملكوت
درويش ماسك ديل الضي
سوا كان جاي
من عين القمر اللي مُعَدِّي
أو من عين الرب الحي
السبحة ف إيده بتزغرد

بالتسبيح

وساعات من كُتِر التقبيح
لَمَّا يصبي أبو ريشة ف راسه
يصبح ريشة ف إيد الريح
حجر السبحة طالع نازل
عين بتصلّي وعين بتغازل
أنا مجنوب العين العسلي
أنا درويش الرب الغافر

عندي مراية بتورّيني نور الله
بلمح فيها شيبتي وحيرتي
بلمح ضعفي وامشي وراه
حي .. حي
قلبي الأبيض ما له زي
دايما واقف جوّه الحضرة
يَذكر الله
كاس العشق مُعبّيه خمرة
خمرة شوق
خمرة شربها سيدي الذوق
خَلّت موته قبل خروجه
راية نصر
عَمُر الذوق ما خرج من مصر
خمرة حب ف قلب العابد
خَلّت سيدي ابن الفارض
ينزف شِعْر
الدرويش الحالي شارب حتى السُّكّر

شارب خمرة عشق وشارب خمرة قهر

شارب حيرة وناسي الصبر

نفسه يطوّح راسه بقوة يمين وشمال

تسقط منها

كل تهاليل الأصنام

يرجع حُر

ينسى المكر

ينسى الزنقة آخر الشهر

ينسى لزاجة كائن هايف

فاكر نفسه

مبعوث الرحمة الإلهية لهذا العصر

ينسى إنه إنسان سوبر

ينسى إنه هيفضل عبد

مهما تمرّ سنين العُمر

ينسى وجوده جوّه السور

سور الشاشة

سور الخدمة ف قصر الباشا

سور الدوشة ف زمن الغش

سور الدّش

عايز ينسى إنه لوحده

عايز يخرج بره الفيلم

برّه الزيف الساكن جلده

عايز يرجع لحم ودم

يا درويش العصر الحالي

هذا العصر عصر مثالي

للدروشة وطلاق الدنيا

بنت الزانية

عايزاك تمشي فوق الخط

رغم ان انت غاوي تنتط

مش بتبطل هَرْي وفَرَك

يبقى أَرَاي ترضى بخطّتها

أخرج بره حدود دايرتها

يا درويش

إنت مفيش

إنت النفخة ف دنيا الريش
سيبها تذلّ عبيدها وتطحن
وانت تعيش

إبريل ٢٠١٩

الصراط المستقيم

تعرف ليه
عملوا الصراط المستقيم
علشان تعيش زي البهيم
تاكل علف
ويوم ما ياخدك الشغف
وتبعد بعيد
كهنة أمون هيحدروك
ويخدروك
علشان تعود
فوق الصراط المستقيم
هم اللي راسمينه بهداوة
علشان تصيبك الغباوة
رسموه بتوجيه الغني وفكر الزعيم
لو لك حقوق
هتلاقي فيه حقك حرام
ولو لهُم

هيبقى أكلك لهُ حرام
دي الشروط
علشان تتول جنة نعيم
هتلاقي فوق هذا الصراط
ثلاثة اخوات
بيغنوا بصوت اللثّاتة
احنا الثلاثة
سكر نباتة
آخر غتاتة
الأولاني
قادر بيملم
ما على وتحت البلاطة
قادر غتيت آخر ألاطة
والتاني تاجر هيبش
عامل م الرنجة شوكلاتة
وكاهن تخصص فبركة
بيخلّي خوفك ربنا

ويحوّلك خيال مآة
وانت ف ركابهم تتهرس
وامّا في يوم تركب فرس
هيخلّوا كل عبيد صراطهم
اللي عاشوا ع الشحاتة
اللي خايفين من جهنم
وطمعانين إنهم
في الجنّة هيلاقوا السعادة
هيبقوا كرباج ف الإيدين
ويحْدِفُوك من ع الفرس
زي ما تكون حتة جردة
ما انت اللي غلطان يا فارس
إزاي تصحّي اللي نايم
وتقولّه اصحى ع الكوارث
روح اتعلّم وانسى
ما سمعته ف المدارس
سيب الزمن يُكْنُس دماغهم

قرصته أحسن مكانس
بدل ما يصلبوا لسانك
سيب الزمن يصلب عقولهم
ويكملّ الدرس اللي ناقص
بدل ما يكفروك هيكفروا
بكل اللي دايس
فوق رقابهم باسم دين
ومخوفينهم بالأبالس
الله محبة ومُخْتَطَف
من عُصبة عابدة للأرف
والزمن
هيجي يوم ويحرّره
فعلا صحيح إن الزمن
أبو الفوارس

يناير ٢٠١٩

حلا

حلا يا حلا

بسبوسة معسلّة

يا لهطة قشطة

عماللي مشكلة

لما بشوفك

بشوف عيونك

مهد البراءة

وديّة المعضلة

يا بنتي .. البريء

تايه ف الطريق

مالوش ف الدنيا قوة

الدنيا مهزلة

بتشوفي الدنيا بمبي

إكمنك لسه جنبي

ولما تطلعي لها

هتشوفي البهدة

الدنيا خد وهات

وماينفعش السكات

فيها الضعيف يلاقي

نهايته مأندة

بتيجي ع الغلابة

وبتضحك للديابة

ف وش الطيبين

الدنيا مقفلة

انا أصلا فيها خايب

مابعدشي ع الحبايب

والدنيا عايزة واحد

ضميره سهلة

يمشي ع الحبال
ويبيع أغلى الرجال
ويطبل للعوالم
ده شعار المرحلة

الدنيا مش زيادة
ولا حتى الدنيا سادة
الدنيا مر علقم
ف الكذب مأللة

يا بنت الإيه يا سكر
خليتي القلب يسكر
الدنيا يا حبيبي
مانجاية مخللة

إجري من ذلها
بالدوس على وشها
الدنيا مش ذكية
الدنيا مغفلة

ضاربين الدنيا صارمة
شايفين الدنيا عضمة
مربوطة بديل كلابها
أهل المزبلة

إحنا سيادها وملوكها
مادمنا مش عبيدها
مش عايزين منها حاجة
دنيا جاتها البلا

ضحكتنا باللي فيها
لو يوم قفشت علينا

هنضك غصب عنها

ونغيظها ع الملا

ديسمبر ٢٠١٨

المحتويات

- ١- أبونا اللي ف السما ٦
- ٢- آدم الخبيان..... ١٠
- ٣- الأصفار ١٦
- ٤- الشعر الابيض ٢٠
- ٥- والمرسي أبو العباس ٢٥
- ٦- الكسرة..... ٢٩
- ٧-الموبايل..... ٣٢
- ٨- الشيخ خرابة ٣٩
- ٩- التحشيش..... ٤٤
- ١٠- اليوم الخامس..... ٤٩
- ١١- بياع سبّح..... ٥٤
- ١٢- أم العواجز..... ٥٨
- ١٣- أنا خايف..... ٦٥
- ١٤- أرض الزمان..... ٧١
- ١٥- فين الأصل..... ٧٧
- ١٦- بلا نيّلة..... ٨٥

- ١٧- جواز صالونات..... ٩٣
- ١٨- خدمة جلية..... ٩٦
- ١٩- مفيش حاجة..... ١٠١
- ٢٠- اللباس اتلون..... ١٠٥
- ٢١- نعي الفيس..... ١٠٨
- ٢٢- سبع البرمبة..... ١١١
- ٢٣- السبيل هو السبيل..... ١١٥
- ٢٤- سكوت ف سكوت..... ١١٩
- ٢٥- حي..... ١٢٣
- ٢٦- الصراط المستقيم..... ١٢٩
- ٢٧- حلا..... ١٣٢